Eritrean National Council for Democratic Change
Office of the Executive Chairman

encdc.ex@gmail.com
ኤርትራዊ ሃገራዊ ባይቶ ንደሞክራስያዊ ለውጢ

المجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي

Eritrean National Council for Democratic Change
encdc.ex@gmail.com

بيان لمناسبة الذكرى الواحدة والستين لمعركة تقوربا

جماهير شعبنا المناضل أينما كنتم

المناضلون في كل المكونات السياسية والمدنية المقاومة للدكتاتورية

مكونات شعبنا بكل فئاته وشرائحه الوطنية

انطلاقة ثورة الكفاح الوطني المسلح في مطلع سبتمبر المجيد 1961م ، كان فاتحة الكتاب الوطني لتخليد معارك التحرير البطولية ، منذ أدال وأومال وامتداداً الى معارك التحدي والفداء في المدن الإرترية لضرب أوكار العدو الاثيوبي الغاشم ، ولم يكن عتاد الثورة خلال السنوات الخمس الأوائل سوى بنادق عتيقة يعززها السلاح الأبيض في يد الكثير من شبابنا الثوار الذين خرجوا بإيمان عميق الى ساحات الفدى والتحدى لعنجهية وهمجية الإستعمار الجاهل والمتغطرس الذي تصور انطلاقة ثورتنا مجرد فورة يخمدها بنيرانه العدوانية والاجرامية ، فسولت له نفسه العدوانية أنه قادر على خنق الثورة بحبال فلوله الهمجية القادمة من حروب أنجولا وهي مدججه بانواع السلاح المتطور . في مارس من العام 1964 كانت ثورتنا الظافرة قد خاضت معارك متتالية وعمليات اقتحام لأوكار العدو في عدد من المدن في اغوردات وعنسبا وهيكوتا وغنمت من العدو عتاد قوى شوكتها فضلاً عن كشفها لحقيقة العدو المنهزمة رغم عجرفة قادته ، وكان الموعد الحاسم في الخامس عشر من مارس من نفس العام حيث تجمعت فلول العدو وارتاله المدججة بالسلاح المتطور وتوهمت بأنها ستقضي على الثورة والثوار وستأتي بهم مكبلين الى معسكراتها ، ولكن في الجانب الآخر ، تصاعدت عزيمة رفاق عواتي وعقدوا قرارهم على خوض المواجهة الواسعة ولأول مرة مع الجيش الإثيوبي المعد بمستوى عال. شهد وادي ومساحات تقوربا واحجارها وأشجارها مواجهة من طراز خاص، وقف فيها جنود الثورة المؤمنين بحتمية النصر وعدالة القضية والمؤمنين بأن الشعب الإرتري في كل المدن سيكون رافداً وداعماً لهذه المنازلة الشرسة، وفي الجانب الآخر كانت تقف فلول العدو المتغطرسة والمتباهية بسلاحها وقوتها النارية، ولكنها لم تعلم ان قوة الأيمان والإرادة هي التي ستحسم الموقف وليس قوة السلاح.

ويحق لنا في مقام الذكرى الـ {61} لمعركة تقوربا الخالدة ان نعتز بخلاصات مهمة افرزتها تلك المعركة في مسيرة التحرير الطويلة على مدى ثلاثين عاماً :

- **كانت تقوربا بكل معنى الكلمة معركة باسم الشعب الإرتري وتجسيد لإرادته الوطنية وخياره التاريخي بمواجهة العدو الغاشم وانتزاع فرصة الإستقلال الوطني بإرادته الحرة ، وفي الوقت الذي توهم فيه الامبراطور الهالك بأنه يسقضي على الثوار ويأتي بهم**

أسرى ، قلبت معركة تقوربا موازين العدو وارغمته على ادارك ان الثورة الإرترية هي تعبير وطني عن إرادة ا لشعب برمته ولا يمكن ان تتراجع من قرارها التاريخي بمواجهة آلة العدو مهما عظمت ، لأن إرادة الشعب وحتمية ايمانه بالنصر هي الأقوى والأقدر على حسم معادلة الصراع لصالح استقلال ارتريا .

- خاض ثوارنا هذه المعركة والاعلام الإقليمي والدولي لم يواكب أو يسمع عن ثورة شعبنا ، وحينما قام العدو الإثيوبي الغبي بإستعراض جثامين شهداء تقوربا في عدد من المدن بدأ الاعلام العالمي بتداول اخبار المعركة وان الشعب الإرتري اشعل ثورة مواجهة مع الاحتلال الإثيوبي المعتدي ، فتقوربا الخالدة فتحت منصة الإعلام الدولي على الثورة الإرترية الباسلة .
- إنتشار خبر معركة تقوربا بين المدن والقرى دفع اعداد كبيرة شبابنا الغيور للإلتحاق بميدان المواجهة ما أدى الى توسيع جسم الثورة هذا فضلاً عن ان القرى والريف الإرتري خاص بات يشكل حاضنة داعمة للثورة وشكل ايضاً حماية كاملة لأفرادها ومركز معلومات يرصد تحركات العدو ويرفعها للثوار.

واليوم ، اذ تمر علينا الذكرى الحادية والستين لتلك المعركة وشعبنا يعاني من قهر النظام الدكتاتوري ، فنحن على يقين ان شعبنا يمتلك الإرادة الكاملة والواعية على انتزاع حقه وإعادة الوجه الحقيقي لمعنى الإستقلال الوطني التام ، وهي مناسبة لنؤكد فيها لكل المناضلين في مختلف التنظيمات الوطنية بضرورة تجاوز كل المعوقات التي من شأنها إطالة أمد معاناة شعبنا ورص الصفوف وتوحيد الرؤى للخروج الى فضاءات عملية تصب باتجاه التعجيل بنهاية هذا النظام المستبد وتحقيق فجر الدولة الوطنية الإرترية التي تمثل إرادة الشعب وتحقق تطلعات الجميع في وطن ديمقراطي حر يساهم الجميع في اعماره وتحقيق السلام في ربوعه .

تحية مجد لأبطال معركة تقوربا الخالدة وشهدائها البواسل

الاندحار للنظام الدكتاتوري واعوانه

النصر الحتمي لشعبنا الصامد

مكتب الاعلام والثقافة

في المجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي

2025/3/15م